مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية

محمد علي الخولاني
كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.417

الملخص

هدف البحث للتعرف على مستوى الوعي الثقافي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات، وكذلك الفروق في مستوى هذا الوعي تبعا لمتغير (الجنس – والمستوى التعليمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عشوائية بلغت (101) لاعب ولاعبه من مختلف الألعاب الرياضية، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

وكانت أهم الاستنتاجات: أن مستوى الوعي الثقافي لدى اللاعبين واللاعبات بأضرار القات المختلفة عالي، وكان هناك فروق في مستوى الوعي الثقافي لصالح اللاعبات الإناث، وكذلك لدى فئة المستوى التعليمي الأعلى (بكالوريوس).

الكلمات المفتاحية: الوعي الثقافي– الأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية –القات.

The level of cultural awareness of the health, psychological, economic and social harms of Qat among players of some Yemeni sports teams

Abstract

The research aimed to identify the level of cultural awareness among players of some Yemeni sports teams about the health, psychological, economic and social harms of khat, as well as the differences in the level of this awareness according to the variable (gender - and educational level). The researcher used the descriptive approach using the survey method on a random sample of (101) male and female players. From various sports, a questionnaire tool was used to collect information.

The most important conclusions were: The level of cultural awareness among male and female players regarding the various harms of khat is high, and there were differences in the level of cultural awareness in favor of female players, as well as among the category of the highest educational level (bachelor's degree).

Keywords: *cultural awareness - health, psychological, economic and social harms – Qat*

المقدمة:

يعد القات مشكلة وطن ومحنة شعب بأكمله، حتى أصبح القات (أفيون اليمن)؛ لأنه يعمل على تخدير الشعب، وضياع كثيرٍ من الأوقات، ففي الصباح يبحث اليمني عن القات حتى الظهر، من بعد الظهر يمضغ القات حتى المساء، ومن المساء حتى بعد منتصف الليل يعاني من آثار القات السلبية على صحته وسلوكه، وفي هذا إهدار للوقت والمال والصحة .

وأثبتت دراسة عريشي(2007) أن هناك فروقًا بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في القلق والانطواء الاجتماعي والاكتئاب والفصام لصالح المستخدمين. وهناك فروق بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في السيطرة والمسئولية الاجتماعية لصالح غير المستخدمين.

وقد أدرجته منظمة الصحة العالمية ضمن قائمة المواد المخدرة منذ عام 1973 ، بعد ما أثبتت الأبحاث احتواء نبتة القات على مادتين مخدرتين. ويتم تعاطي القات غالبًا عن طريق المضغ حيث تمضغ أوراق النبات الطازجة في الفم وتخزن في جانبه لمدة تتراوح بين عدة دقائق وعدة ساعات، ويستعمله الأحباش وسكان كل من الصومال واليمن بكثرة دون غيرهم. (البردي 2017)

يشير الوريث (2009) إلى أن الوسط الرياضي لم يسلم من زحف القات إليه، فقد تأثرت الحركة الرياضية والشبابية ومن جهة نظره يرى أن القات يؤثر على الوسط الرياضي من جهتين رئيسيتين :

الجهة الأولى: أن أغلب المسؤولين في الوسط الرياضي سواء في الاتحادات والهيئات الإدارية للأندية يخلدون إلى مجالس القات متناسين دورهم الأساسي في إنعاش الحركة الرياضية والشبابية والبحث عن أفضل الطرق لتنميتها ، وقد يؤدي إلى العكس بحيث يفكرون في كيفية تقليص الأنشطة وتقليص المصاريف والارتجالية العشوائية في العمل الرياضي مما يؤدي إلى تثبيت المستويات نظرًا لقصر فترة الاعداد ولعدم ملاءمتها للرياضيين سواء من حيث إقامتها في فترة الامتحانات او اقامتها بشكل مضغوط، فلا تؤدي الغرض المطلوب من إقامتها ، كما تكون المشاركات الخارجية غير مجدية ويكتنفها الفشل على الرغم من أن أغلب الشباب اليمنيين يمتلكون الموهبة والحماس لكن بسبب سوء التخطيط والإعداد والعشوائية تحبط مواهبهم و طاقاتهم وإبداعاتهم .

الجهة الثانية: الرياضيون الذين تقع على عاتقهم مسؤولية النهوض بالبلد في شتى المحافل الدولية فهم يلجؤون إلى القات ومجالسه لإحساسهم بالفراغ نتيجة شح الأنشطة الرياضية والبطولات المختلفة السنوية التي لا تفي باحتياجاتهم ورغباتهم، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف المستوى العام للاعبين والفرق والمنتخبات .

ومن حيث تأثير القات اظهرت نتائج دراسة العودي (2011) أن القات قد أحدث استجابات إيجابية بعد تعاطيه مباشرة في اغلب المتغيرات البدنية والمهارية والفسيولوجية، ويوصى الباحث اللاعبين بالابتعاد عن القات لما له من تأثير سلبي على مستوى الإنجاز الرياضي لديهم كذلك يعتبر القات منشطًا محرمًا في المجال الرياضي يعاقب علية من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات(WADA).

بينما توصل دراسة الكبسي (2011) إلى أن علاقة الرياضة بالقات علاقة عكسية، فكلما اتسعت مظاهر تناول القات زادت هيمنتها في المجتمع، وذلك يؤدي إلى ضمور وعدم ظهور أي تجليات للترويح الرياضي، وتكيف مخرجات النسق السياسي ببيئة المحيط، وبالتالي فإن المخرجات الحكومية لتدبير الشأن العام والرياضي بشكل خاص ستكون في إطار تكيفها وقيامها بوظائفها في المحافظة على استمرارية تبعية هامشية المنشآت الرياضية بمركزية هيمنة مؤسسة القات كثقافة اجتماعية، كما أنّ الدور السياسي في دعم الرياضة يقابله مساندة شرعنة الرياضة للنسق السياسي ومخرجاته في جعل مؤسسة القات العدو الأول للرياضة هو الداعم الأول ماليًا.

ويرى الباحث أن مشكلة تعاطي القات في المجتمع اليمني من المشكلات المستعصية والمتفشية يوما بعد يوم على جميع فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم ومراكزهم ، ومن ذلك فئة اللاعبين والرياضيين والذين لم يسلموا من هذا الوباء وآثاره، في حين هناك غياب أو ندرة لعملية التوعية الثقافية والصحية بخطورة هذا الوباء، وهناك مظاهر سلوكيه خاطئة من قبل العاملين مع اللاعبين كإداريين وفنيين ، إلى أن وصل الحال أن هناك من يتعاطى القات من أوساط لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة تعاطي القات من أبرز وأخطر المشكلات في الجمهورية اليمنية، حيث يؤدي استعمال القات إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية ، فهو يستنزف الموارد المالية للأسرة والمجتمع ، كما يؤثر على التماسك العائلي بسبب انشغال عائلها في جلسات التخزين، ويفقده الاهتمام بأسرته، كما يفقد المتعاطي الرغبة في العمل، وتنخفض إنتاجيته، وتتعطل قواه العقلية، هذا بالإضافة إلى الآثار المترتبة على مضغ وتخزين القات حيث لا يذهب المتعاطون إلى أعمالهم إلا متأخرين بسبب السهر في جلسات تخزين القات، كما أن الفتور والخمول الملازم لهم بسبب تعاطي القات يجعل إنتاجيتهم في العمل منخفضة كما يعاني المتعاطي من مشكلات نفسية مثل القلق ، والانطواء الاجتماعي ، والاكتئاب ، والفصام وغيرها من المشكلات والأضرار التي أثبتتها الأبحاث والمراجع العلمية.

وفي هذا الصدد يشير ثابت (2001) إلى أن القات له تأثير مختلف على أجهزة الجسم(العصبي، والهضمي، والدورة الدموي، والتناسلي) كما تطرق أيضًا إلى الإرهاق الذي يصيب الجهاز العصبي المركزي من حيث شعور الفرد بالتعب والخمول وتعرضه لقله النوم والارهاق وبالتالي عدم القدرة على التركيز.

ومن خلال احتكاك الباحث بالوسط الرياضي ومجالسة كثير من اللاعبين، لاحظ أن هناك تفاوتًا في مستوى الوعي الثقافي لديهم بالأخطار والأضرار المختلفة لشجرة القات من حيث اضرار تعاطيها وزراعتها صحيًا ونفسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، والأخطر من ذلك أن هناك عددًا من لاعبي بعض المنتخبات الوطنية يتناولون القات بين الحين والآخر ، وبعض اللاعبين المعتزلين يتناولونه بشكل دائم، ناهيك عن كثير من الإداريين والعاملين مع اللاعبين في الاتحادات والمنتخبات الوطنية، والذين يدمنون تناول القات عدم واعيين أو متغافلين أو متجاهلين بالأخطار المختلفة لتعاطي القات.

الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذا البحث للوقوف على مستوى الوعي الثقافي من مدلول علمي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية حول الأضرار المختلفة لتعاطي القات سواء صحية أو نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- الوقوف على مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والاقتصادية والاجتماعية والأضرار في المجال الرياضي لدى شريحة هامة من المجتمع .
- لفت انتباه المسؤولين والاداريين واللاعبين والعاملين معهم إلى خطورة تعاطي القات وآثاره السلبية .
- تعتبر الدراسة الأولى – على حد علم الباحث- التي استهدفت موضوع تعاطي القات وأضراره على عينة متنوعة من لاعبي ولاعبات المنتخبات الرياضية اليمنية.
- رفد المكتبات الرياضية واليمنية بالمزيد من المعلومات الثقافية والتوعوية والتاريخية عن مشكله عامه ومتأصلة لدى المجتمع اليمني وهي تعاطي القات.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف إلى:

1- مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

2- مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات على الرياضيين لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

3- الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تبعا لـ:(الجنس – والمستوى التعليمي)

تساؤلات البحث: يدور البحث الحالي حول التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟

2- ما مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات على الرياضيين لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟

3- هل توجد فروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تبعا لـ:(الجنس – والمستوى التعليمي)؟

مصطلحات البحث:

القات: عبارة عن نبات يزرع في المرتفعات الجبلية؛ والمناطق الريفية في عدة دول مثل اليمن والحبشة والصومال وأرتيريا وكينيا وغيرها، وهو أنواع متعددة وقد يصل طول بعض أشجار القات إلى 6 امتار، يخزن في الفم لعدة ساعات، ويعطي تناوله نشوة وارتياحًا (كيف).(*) (تعريف إجرائي)

الدراسات المرتبطة

أ-الدراسات المرتبطة العربية:

1. دراسة عريشي 2007: استهدفت الدراسة الكشف عن بعض سمات الشخصية لدى المستخدمين للقات مقارنة بغير المستخدمين بمنطقة جازان، وهذه السمات(القلق ، والانطواء الاجتماعي ، والاكتئاب، والفصام، والسيطرة (الثقة بالنفس)، والمسؤولية، والاتزان الانفعالي، والاجتماعية

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن حيث طبيعة الدراسة تكونت عينة الدراسة من(503) أفراد، (260) مستخدمًا للقات، و(243) غير مستخدمين للقات. أثبتت الدراسة أن هناك فروقًا بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في القلق والانطواء الاجتماعي، والاكتئاب، والفصام لصالح المستخدمين . هناك فروق بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في السيطرة والمسئولية الاجتماعية لصالح غير المستخدمين.

2. دراسة الكبسي (2011): القات وممارسة الرياضة في النسق الاجتماعي اليمني في بداية القرن الحادي والعشرين، دراسة وصفية لـ (المنتخبات الوطنية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة النسق الاجتماعية اليمنية، والتعريف بظاهرة مضغ القات، وتشخيص أسبابها وتجليات آثارها السلبية والإيجابية وجذورها التاريخية، وكذا تأثيرها على ممارسة الرياضة في إطار تفاعلات مكونات النسق الاجتماعي اليمني، ومعرفة دور السياسات الحكومية في الحدّ من انتشار ظاهرة مضغ القات، ودعم ممارسة الرياضة. وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: علاقة الرياضة بالقات حسب مفهوم الترويح علاقة عكسية، فكلما اتسعت مظاهر تناول القات زادت هيمنتها في المجتمع، وذلك يؤدي إلى ضمور وعدم ظهور أي تجليات للترويح الرياضي. وتكيف مخرجات النسق السياسي ببيئة المحيط، وبالتالي فإن المخرجات الحكومية لتدبير الشأن العام

والرياضي بشكل خاص ستكون في إطار تكيفها وقيامها بوظائفها في المحافظة على استمرارية تبعية هامشية المنشآت الرياضية بمركزية هيمنة مؤسسة القات كثقافة اجتماعية، كما أنّ الدور السياسي في دعم الرياضة يقابله مساندة شرعنة الرياضة للنسق السياسي ومخرجاته في جعل مؤسسة القات العدو الأول للرياضة هو الداعم الأول ماليًا.

3. دراسة العودي (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على التكيفات والاستجابات لتعاطي القات في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والفسيولوجية لدى لاعبي المنتخب الوطني في اليمن، واستخدم الباحث المنهج السببي المقارن وكذلك المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (101) لاعب من مختلف الاتحادات الرياضية للمنتخب الوطني اليمني وقد أجرى التجانس بين أفراد العينة حيث تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة لا تتعاطى القات و مجموعة تجريبية تتعاطي القات. وقد أظهرت النتائج أن القات أحدث تكيفات سلبية لدى المجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والفسيولوجية المتمثلة بالمرونة، وسرعة رد الفعل، والتحمل، ودقة التصويب، والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين Vo2max، وكذلك أظهرت النتائج ان القات قد أحدث استجابات إيجابية بعد تعاطيه مباشرة في اغلب المتغيرات البداية والمهارية والفسيولوجية. ويوصي الباحث اللاعبين بالابتعاد عن القات لما له من تأثير سلبي على مستوى الانجاز الرياضي لديهم كذلك يعتبر القات منشطًا محرمًا في المجال الرياضي يعاقب عليه من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات(WADA).

4. أبو زيد، ثناء سعيد (٢٠٢٢) : دراسة ميدانية لاتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي الرجال للقات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية : هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات، والتعرف على الاختلاف في اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات حسب متغيرات ، السن ، والمستوى التعليمي ، والتوزيع الجغرافي، كما استهدفت إعداد مقياس لاتجاهات المرأة نحو تعاطي القات ملائما للبيئة الجازانية . استخدمت الباحثة مقياس لاتجاهات المرأه نحو تعاطي القات (إعداد الباحثة) تم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) امرأة في منطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية ، وباستخدام المنهج الوصفي توصلت الباحثة إلى أن نسبة ٦٢% من أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهن نحو التعاطي موجبة ، وأن اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تختلف باختلاف العمر الزمني ، والمستوى التعليمي ومحل الإقامة ، كما خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات .

ب- الدراسات المرتبطة الأجنبية:-

1. أجرى Ali, et.al(2003) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير القات على إفراز الأنسولين تكونت عينة الدراسة من (36) شخصًا طبيعيًا (و (36) شخصًا من مرضى السكر (النوع الثاني) وقسمت المجموعة الأولى (16) شخصًا طبيعيًا وغير مخزن كمجموعة ضابطة و(20) شخصًا طبيعيًا مخزنًا كمجموعة مستهدفة، كما قسمت المجموعة الثانية إلى (15) شخصًا مريضًا بالسكر وغير مخزن كمجموعة ضابطة و(21) مريضًا بالسكر، ومخزن كمجموعة مستهدفة . وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن القات لا يؤثر على الجلكوز على الطبيعيين ، كذلك وجد أن القات يرفع الجلكوز بمعدل 4,5% بعد ساعة من التخزين في مرضى السكر، إلا أن الزيادة ليست دالة إحصائيًا، كذلك أن كتلة الجسم تقل في الأشخاص المخزنين نتيجة تأثر القات على تحليل الدهون وفقدان الشهية .

2. وقد أجرى (2008Cherlas,et al,) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير القات على الشهية وإفراز هرمون جريلين PYY تكونت عينة الدراسة من (9) من ماضغي القات المعتادين في مناسبتين ولمدة (3) ساعات، ثم تم رصد معدل ضربات القلب، وضغط الدم، تم تحليل عينات البلازما ، والكاثينون ، ومستويات هرمون PYY, . وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون أن القات يؤدي بشكل ملحوظ إلى انخفاض المشاعر الذاتية نحو الجوع والشعور بزيادة الامتلاء، ولكن لم يكن له تأثير على مستويات هرمون جرلين PYY, ، كذلك يؤدي القات إلى زيادة الكاثينون، وزيادة في ضغط الدم، ومعدل ضربات القلب.

3. أما دراسة walid,at al. (2008) فقد هدفت إلى معرفة تأثير القات على تركيز اللبتين بلازما والأحماض الدهنية ومستوى الكولسترول الكلي عند مضغ (400-,200جرام) لدى الأفراد ماضغي القات ، تكونت عينة الدراسة من أفراد يمضغون القات وهي المجموعة التجريبية ومجموعة ضابطة لا يمضغون القات ، وقد أظهرت النتائج الدراسة أن الأفراد الذين يمضغون 400 جرام من أوراق القات يزداد تركيز هرمون اللبتين بلازما ومستويات البلازما من دهون الثلاثة والأحماض الدهنية، وهذا يشرح الآلية الكامنة وراء التأثيرات المرتبطة بالقات مثل فقدان الشهية ونقص الوزن وارتفاع الحرارة ، كذلك أن عينة المجموعة التجريبية كانوا أقل في كتلة الجسم عن المجموعة الضابطة ،كذلك كانت مستويات البلازما أقل بكثير في مجموعة القات الماضغين للقات(200) جرام .

4. وقد قام (2009ochibe,at.al) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير القات على الغشاء الداخلي في الخلية للفم وقد استخدم الباحثون المختبر في اجراء التحليل . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن القات يؤدي إلى انخفاض سريع ومستدام عبر الغشاء الداخلي للميتوكوندريا والتي تحدث من 1,30ساعة

إلى5ســـاعات وهذا الانخفاض ســـبق تغيرات بيوكيميائية ومورفولوجية مما يؤدي إلى موت الخلايا.

إجراءات البحث:

- منهج البحث: اســتخدم الباحث المنهج الوصــفي بالأســلوب المســحي لملاءمته لطبيعة البحث ومناســبته لتحقيق أهداف البحث.

- مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث في لاعبي ولاعبات المنتخبات الرياضــية الوطنية (تنس ميدان- وتنس طاولة- ومصــارعة- وكيك بوكســن- وشــطرنج- وكمال أجســام- ومبارزة- وملاكمة- وبلياردو- و جودو- وكاراتية- وكرة قدم- وألعاب قوى- و رماية).

- عينة البحث: بلغ تعداد العينة (101) لاعب ولاعبه يمثلون بعض لاعبي المنتخبات الرياضية الوطنية (تنس ميدان- وتنس طاولة- ومصارعة- وكيك بوكسن- وشطرنج- وكمال أجسام- ومبارزة- وملاكمة- وبلياردو- وجودو- وكاراتية- وكرة قدم- وألعاب قوى- و رماية).. كما بلغ تعداد العينة الاســتطلاعية (20) لاعبًا من ضــمن العينة الاســاســية. وجدول (1) (2) يوضحان عدد عينة البحث بحسب النوع:

جدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير نوع اللعبة والجنس ن= (101)

م	نوع اللعبة	انثى	ذكر	Total
1	تنس ميدان	0	9	9
2	تنس طاولة	4	20	24
3	مصارعة	0	6	6
4	كيك بوكسن	1	7	8
5	شطرنج	0	2	2
6	كمال أجسام	0	1	1
7	مبارزة	0	1	1
8	ملاكمة	0	2	2
9	بلياردو	0	1	1
10	جودو	8	6	14
11	كاراتية	6	9	15
12	كرة قدم	0	12	12
13	ألعاب قوى	4	1	5
14	رماية	1	0	1
الاجمالي		**(24) لاعبة**	**(77) لاعبًا**	**(101) لاعب ولاعبة**

يتضح من جدول (1) أن إجمالي عدد عينة البحث بلغ (101) موزعين بحسب نوع الجنس إلى (24) لاعبه ، (77) لاعب يمثلون ألعاب مختلفة (14) لعبة كما هو موضح أعلاه.

جدول (2) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير نوع المؤهل العلمي والجنس ن= (101)

م	المؤهل العلمي	أنثى	ذكر	Total
.1	دون الثانوية	1	5	6
.2	ثانوية عامة	1	6	7
.3	بك	22	66	88
1	**Total**	**24**	**77**	**101**

يتضــح من جدول (2) أن إجمالي عدد عينة البحث بلغ (101) لاعب ولاعبه موزعين حسب نوع المؤهل العلمي إلى (6) دون مؤهل الثانوية، و(7) من حملة الثانوية، و(88) من حملة البكالوريوس كما هو موضح أعلاه.

أداة الدراسة :

تم تصــميم اســتبيان للدراســة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، بحيث اشتمل الاستبيان على خمسة محاور هي (الأضــرار الصــحية للقات - والأضــرار النفســية للقات - والأضرار والاقتصادية للقات - والأضــرار والاجتماعية للقات - وأضــرار القات على الرياضــيين) وبلغ عدد عبارات الاســتبيان ضــمن محاوره الأربعة (96)عبارة لقياس مســتوى الوعي الثقافي لدى عينة البحث حول تلك الأضرار.

ومن خلال مراجعة الباحث للأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد ثلاثة مستويات لدرجة الموافقة تحدد درجة الاستجابة على عبارات البحث.

والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) سلم الاستجابة لفقرات الاستبيان

نعم	أحيانا / إلى حد ما	لا
3 درجات	2 (درجتان)	1 (درجة واحدة)

معامل الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحث صدق المحتوى حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء، وعددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء. وبعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم تم حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل بعضها، حيث أخذت العبارة التي حصلت على موافقة (6) من المحكمين كحد أدنى أي بنسبة تقريبًا (75%) فأكثر، مع الأخذ بعين الاعتبار الإضافة والحذف حسب رأي الخبراء، حيث تم حذف (5) عبارات وإضافة (3) عبارات وتم الاستقرار على الاستبيان بصورته النهائية

2- الصدق الذاتي تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام معامل الصدق (الجذر التربيعي للثبات)، والجدول رقم (2) يوضح صدق الاستبيان لمحاور البحث وللأداة ككل.

جدول رقم (4) معامل الصدق الذاتي لمحوري الدراسة ن= 20

المحور	عدد العبارات	معامل الصدق
1. الأضرار الصحية للقات	**22**	**0.799**
2. الأضرار النفسية للقات	**25**	**0.955**
3. الأضرار الاقتصادية للقات	**16**	**0.9**
4. الأضرار الاجتماعية للقات	**16**	**0.872**
5. أضرار القات على الرياضيين	**17**	**0.959**
معامل الصدق الكلي للأداة	**96**	**0.899**

يتضح من جدول (4) أن قيمة معامل الصدق لمحور (الأضرار الصحية للقات) بلغ (0.799)، فيما جاءت قيمة معامل الصدق لمحور (الأضرار النفسية للقات) (0.955)، فيما جاءت قيمة معامل الصدق لمحور (الأضرار الاقتصادية للقات) (0.9)، فيما جاءت قيمة معامل الصدق لمحور (الأضرار الاجتماعية للقات) (0.872)، فيما جاءت قيمة معامل الصدق لمحور (أضرار القات على الرياضيين) (0.959)، كما يتضح من الجدول (4) أن معامل الصدق الكلي للأداة (0.899)، وكل هذا يدل ان الاستبيان يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية وتصلح لقياس وتحقيق ما وضعت من أجله .

- **معامل الثبات:** تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام قياس معامل ألفا كرو نباخ في قياس ثبات أداة الاستبيان، والجدول رقم (5) يوضح معامل ثبات أداة الاستبيان لمحوري الدراسة وللأداة ككل.

جدول (5) معامل الثبات باستخدام اختبار (ألفا كرو نباخ) لمحاور البحث

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1. الأضرار الصحية للقات	**22**	**0.638**
2. الأضرار النفسية للقات	**25**	**0.912**
3. الأضرار الاقتصادية للقات	**16**	**0.810**
4. الأضرار الاجتماعية للقات	**16**	**0.76**
5. أضرار القات على الرياضيين	**17**	**0.92**
معامل الثبات الكلي للأداة	**96**	**0.808**

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل الثبات لمحور (الأضرار الصحية للقات) بلغ (0.638)، فيما جاءت قيمة معامل الثبات لمحور (الأضرار النفسية للقات) (0.912)، فيما جاءت قيمة معامل الثبات لمحور (الأضرار الاقتصادية للقات) (0.810)، فيما جاءت قيمة معامل الثبات لمحور (الأضرار الاجتماعية للقات) (0.76)، فيما جاءت قيمة

معامل الثبات لمحور (أضرار القات على الرياضيين) (0.92)، كما يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.808) ، وكل هذا يدل على الثبات الجيد والمرتفع لأداة الاستبيان.

تحديد اتجاه الإجابة ومناقشة النتائج: من أجل مناقشة النتائج وتحديد اتجاه الإجابة لدى عينة البحث ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تم احتساب تحديد الاتجاه للتعرف على مستوى الوعي الثقافي (عالٍ – ومتوسط – ومنخفض) كما يلي:

المستوى		النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
المستوى الأول	مستوى منخفض	33 فاقل	1 فاقل
المستوى الثاني	مستوى متوسط	34-66%	أعلى من 1 وحتى 1.99
المستوى الثالث	مستوى عالٍ	فأعلى 67%	2 فأعلى

سادسا/ الإجراءات العملية

قام الباحث بالنزول لمقرات الاتحادات والأندية الرياضية ذات الصلة ، لغرض توزيع الاستبانة على عينة الدراسة ابتداء من تاريخ.2022/4/1م ، واستمر حتي تاريخ 2022/4/20م، وطلب الباحث من اللاعبين واللاعبات أن يقوموا بتعبئة الاستمارات، بعد أن قام بشرح محتويات الاستمارة للاعبين وأهمية البحث وفائدته، حيث تم طباعة وتوزيع (١٥٠) استبانة، تم استرجاع (120) استبانة بنسبة (٨٠%)، وعدد (٣٠) استبانة لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قام الباحث بتفريغ الاستبانات ببرنامج (EXCEL) بعد أن تم استبعاد عدد (19) استبانة لم تستكمل فيها الإجابة ، بحيث استقر التفريغ والمعالجات الإحصائية على عدد (101) استمارة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية باستخدام البرنامج الإحصائي Spss:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية .
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون ، كرونباخ ألفا.
- اختبار (ت) .
- تحليل التباين الأحادي One Way Anov .
- اختبار شيفيه.

عرض النتائج ومناقشتها:

1/ عرض نتائج التساؤل الأول: للإجابة على التساؤل الأول للبحث **:(ما مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟)** تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية للتعرف على مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى اللاعبين (عينة البحث) والجداول التالية(6) رقم توضح ذلك:

جدول (6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول (الأضرار الصحية لتعاطي القات) ن =101

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية
1	تعاطي القات يؤدي إلى التهاب اللثة وارتخائها.	2.99	0.10	99.67	عالٍ
2	تعاطي القات يؤدي إلى اصفرار الاسنان.	2.76	0.47	92.08	عالٍ
3	تعاطي القات يؤدي إلى التهاب البلعوم والمرئ والمعدة.	2.39	0.69	79.54	عالٍ
4	تعاطي القات يؤدي إلى قرحة المعدة والاثنى عشر.	2.28	0.71	75.91	عالٍ
5	تعاطي القات يؤدي إلى عسر الهضم والامساك.	2.68	0.51	89.44	عالٍ
6	تعاطي القات يؤدي إلى فقدان الشهية للأكل.	2.62	0.58	87.46	عالٍ
7	تعاطي القات يؤدي إلى تليف بالكبد.	2.33	0.69	77.56	عالٍ
8	تعاطي القات قد يؤدي إلى سرطان اللثة والفم والفك.	2.78	3.11	92.74	عالٍ
9	تعاطي القات قد يؤدي إلى سرطان المعدة.	2.27	0.75	75.58	عالٍ
10	تعاطي القات يؤدي إلى تآكل الأسنان.	2.87	0.42	95.71	عالٍ
11	تعاطي القات يؤدي إلى الإمساك وصعوبة التبرز.	2.76	0.53	92.08	عالٍ
12	تعاطي القات يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة .	2.08	0.83	69.31	عالٍ
13	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة معدل التنفس.	2.47	0.74	82.18	عالٍ
14	تعاطي القات يؤدي إلى اتساع حدقة العين.	2.32	0.86	77.23	عالٍ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية
15	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة ضربات القلب.	2.49	0.70	82.84	عالٍ
16	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة ضغط القلب.	2.52	0.74	84.16	عالٍ
17	تعاطي القات قد يؤدي إلى الإصابة بالجلطات الدماغية.	2.18	0.84	72.61	عالٍ
18	تعاطي القات قد يؤدي إلى الإصابة بالنزيف الدماغي.	2.09	0.86	69.64	عالٍ
19	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة كوليسترول الدم الضار.	2.34	0.79	77.89	عالٍ
20	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة نسبة حدوث امراض الرئة والسل الرئوي بسبب تعاطي الدخان أو الجلوس في مجالس الدخان.	2.69	0.61	89.77	عالٍ
21	تعاطي القات يؤدي إلى تكوين حصوات في الكلى الجهاز البولي ، بسبب وجود مادة الأوكسالات.	2.80	0.45	93.40	عالٍ
22	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف القدرة الجنسية.	2.44	0.76	81.33	عالٍ
	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية.	2.51	0.76	83.55	عالٍ

يتضح من الجدول(6) أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) كان بدرجة عالية على جميع العبارات حيث بلغت النسبة المئوية (69.31% – 99.67%) بمتوسط نسبة مئوية إجماليه مقدارها (83.55%) على جميع العبارات، وهي نسبة عالية وهذا يدل على أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) عالٍ

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني (الأضرار النفسية لتعاطي القات) ن =101

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية(%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية
1	تعاطي القات يؤدي إلى الانتعاش المؤقت.	2.70	0.56	90.10	عالٍ
2	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة النشاط يعقبه الخمول.	2.55	0.61	85.15	عالٍ
3	تعاطي القات يؤدي إلى انفصال الشخصية	2.21	0.84	73.60	عالٍ
4	تعاطي القات يؤدي في كثير من الأحيان إلى العدوانية.	2.14	0.84	71.29	عالٍ
5	تعاطي القات يؤدي إلى حدة المزاج والطباع.	2.41	0.84	80.20	عالٍ
6	تعاطي القات قد يؤدي إلى عدم السيطرة على السلوك والتصرفات.	2.47	0.70	82.18	عالٍ
7	تعاطي القات يؤدي إلى التراخي والرغبة في النوم مع الخمول الشديد	2.40	0.74	80.00	عالٍ
8	تعاطي القات يؤدي إلى الأفكار الغريبة.	2.34	0.82	77.89	عالٍ
9	تعاطي القات يؤدي إلى أحلام اليقظة.	2.47	0.77	82.18	عالٍ
10	تعاطي القات يؤدي إلى الفتور الشديد.	2.42	0.72	80.53	عالٍ
11	تعاطي القات يؤدي إلى الاكتئاب البسيط.	2.42	0.71	80.53	عالٍ
12	تعاطي القات يؤدي إلى اليقظة الحاده المؤقتة.	2.55	0.67	85.15	عالٍ
13	تعاطي القات يؤدي إلى الشعور بالقلق.	2.34	0.79	78.00	عالٍ
14	تعاطي القات يؤدي إلى الأفكار المشوشة.	2.40	0.79	79.87	عالٍ
15	تعاطي القات يؤدي إلى الصداع النصفي.	2.50	0.66	83.17	عالٍ
16	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف الذاكرة وعدم القدرة على التركيز.	2.39	0.76	79.54	عالٍ
17	تعاطي القات يؤدي إلى السهر وقلة النوم.	2.66	0.60	88.78	عالٍ
18	تعاطي القات يؤدي إلى التوتر الشديد.	2.50	0.66	83.17	عالٍ
19	تعاطي القات يؤدي إلى كثرة الشك بالآخرين وعدم الثقة بهم.	2.26	0.82	75.25	عالٍ
20	تعاطي القات يؤدي إلى الهيجان والهلوسة وتخيل أشياء لاوجود لها	2.40	0.81	79.87	عالٍ
21	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف في الشخصية وخاصة في اتخاذ القرار	2.33	0.76	77.56	عالٍ
22	تعاطي القات يؤدي إلى سرعة الاستثارة والعصبية والانفعال الزائد	2.43	0.74	80.86	عالٍ
23	تعاطي القات يؤدي إلى ميل متعاطي القات للكسل الذهنى بعد ساعات من التعاطي ثم سرعان ما يبدأ الشعور بالقلق المصحوب بالاكتئاب والأرق أو النوم المتقطع.	2.61	0.57	87.13	عالٍ
24	تعاطي القات يؤدي حدة الطبع والعصبية بعد انقضاء فترة النشاط الكاذب	2.64	0.63	88.12	عالٍ
25	تناول القات يؤدي إلى حصول أعراض نفسية يطلق عليها اسم الجائوم (الرزام) وهو أحد الأمراض النفسية.	2.83	0.45	94.39	عالٍ
	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية.	2.45	0.71	81.78	عالٍ

يتضح من الجدول(7) أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) كان بدرجة عالية على جميع العبارات حيث بلغت النسبة المئوية (71.29% – 94.39%) بمتوسط نسبة مئوية إجمالية مقدارها (81.78%) على جميع العبارات، وهي نسبة عالية. وهذا يدل على ان مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) عالي.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث (الأضرار الاجتماعية لتعاطي القات) ن =101

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية
1	تعاطي القات يؤدي إلى الانحراف وقد يؤدي إلى ممارسة الجريمة.	2.33	0.79	77.56	عالٍ
2	تعاطي القات يؤدي إلى الشعور بالأنانية.	2.18	0.86	72.61	عالٍ
3	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف الإحساس بالواجب الاجتماعي.	2.42	0.74	80.53	عالٍ
4	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف الولاء والمسؤولية نحو الاسرة والمجتمع.	2.63	0.67	87.79	عالٍ
5	تعاطي القات يؤدي إلى التفكك الأسري وزيادة حالات الطلاق.	2.40	0.72	79.87	عالٍ
6	تعاطي القات يؤدي إلى حدوث الفقر وبالتالي ارتكاب السرقة والجرائم المخلة بالشرف والمروءة.	2.46	0.70	81.85	عالٍ
7	تعاطي القات يؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري والتفكك الاسري.	2.61	0.62	87.13	عالٍ
8	تعاطي القات يؤدي إلى فقدان الأمن الاجتماعي.	2.44	0.74	81.19	عالٍ
9	تعاطي القات يؤدي إلى انحراف الأبناء وسوء تنشئتهم	2.58	0.65	86.00	عالٍ
10	تعاطي القات يؤدي إلى العزوف عن الزواج لدى الطبقات الفقيرة والمتوسطة بسبب الانفاق على القات.	2.64	0.61	88.00	عالٍ
11	تعاطي القات يؤدي إلى الرشوة والواسطة والفساد الاجتماعي.	2.70	0.59	90.10	عالٍ
12	تعاطي القات يؤدي إلى انتشار الفقر والتمييز بين الطبقات الاجتماعية.	2.84	2.12	94.72	عالٍ
13	تعاطي القات يؤدي إلى كثير من الأضرار الدينية والتي تنعكس على العلاقات الاجتماعية السيئة.	2.63	0.67	87.79	عالٍ
14	تعاطي القات يؤدي إلى عزوف الأطفال عن التعليم.	2.68	0.51	89.44	عالٍ
15	تعاطي القات يؤدي إلى عدم الاهتمام بالمظهر وعدم المبالاة بالآخرين.	2.55	0.64	85.15	عالٍ
16	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة انتشار بعض العادات السيئة مثل (تعاطي السجائر – والشمة وغيرها).	2.85	0.41	95.05	عالٍ
	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية.	**2.56**	**0.75**	**85.30**	**عالٍ**

يتضح من الجدول(8) أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) كان بدرجة عالية على جميع العبارات حيث بلغت النسبة المئوية (72.61% – 95.05%K) بمتوسط نسبة مئوية إجمالية مقدارها (85.30%) على جميع العبارات، وهي نسبة عالية.

وهذا يدل على أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) عالٍ.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارات المحور الرابع (الأضرار الاقتصادية للقات) ن =101

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية
1	تعاطي القات يؤدي إلى اضاعة المال.	2.99	0.10	99.67	عالٍ
2	تعاطي القات يؤدي إلى التضييق على الزوجة والأولاد وحرمانهم من النفقة الواجبة	2.82	0.41	94.06	عالٍ
3	تعاطي القات يؤدي إلى استنزاف المياه الجوفية.	2.88	0.38	96.04	عالٍ
4	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة الرقعة الزراعية للقات على حساب المحاصيل الزراعية الأخرى.	2.94	0.24	98.02	عالٍ
5	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة البطالة وانتشار الفقر.	2.80	0.45	93.40	عالٍ
6	تعاطي القات يؤدي إلى انخفاض العملية الانتاجية للفرد نتيجة اهدار الوقت	2.77	0.47	92.41	عالٍ
7	تعاطي القات يؤدي إلى انخفاض العملية الانتاجية للفرد نتيجة السهر	2.73	0.55	91.09	عالٍ
8	تعاطي القات يؤدي إلى انخفاض العملية الانتاجية للفرد نتيجة الخمول والأضرار الصحية.	2.69	0.56	89.77	عالٍ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية
9	تعاطي القات يؤدي إلى تخاذل أفراد المجتمع عن مزاولة أعمالهم في الوقت المحدد	2.71	0.54	90.43	عالٍ
10	تعاطي القات يؤدي إلى ضياع الساعات الطويلة.	2.84	0.37	94.72	عالٍ
11	تعاطي القات يؤدي إلى البطالة.	2.74	0.50	91.42	عالٍ
12	انخفاض ساعات العمل ورداءة الإنتاج.	2.80	0.42	93.40	عالٍ
13	تعاطي القات يؤدي إلى ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية نتيجة قلة إنتاجها	2.88	0.41	96.04	عالٍ
14	تعاطي القات يؤدي إلى القضاء على الطموح والنماء والابداع.	2.65	0.67	88.45	عالٍ
15	تعاطي القات يؤدي إلى الإهمال والتهرب من المسؤليات والواجبات	2.63	0.69	87.79	عالٍ
16	تعاطي القات يؤدي إلى عدم الالتزام بالمواعيد نتيجة السهر والخمول والانشغال بتعاطي القات.	2.18	2.82	72.61	عالٍ
	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية.	**2.75**	**0.60**	**91.83**	عالٍ

يتضح من الجدول(9) أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية لتعاطي القات لدى اللاعبين (عينة البحث) كان بدرجة عالية على جميع العبارات حيث بلغت النسبة المئوية (72.61% – 99.67%)، بمتوسط نسبة مئوية أجمالية مقدارها (91.83%) على جميع العبارات، وهي نسبة عالية.

مناقشة نتائج التساؤل الأول: من خلال عرض الجداول السابقة رقم (6-8)يتضح أن مستوى الوعي الثقافي بالأضرار المختلفة للقات (صحية ونفسية واقتصادية واجتماعية) مستوى عالٍ، ويفسر الباحث هذا المستوى العالي للوعي الثقافي بأضرار القات الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية لدى بعض لاعبي ولاعبات المنتخبات الرياضية اليمنية إلى دور وسائل الإعلام المختلفة التي بدأت مؤخرًا بحملة توعيه ضد أضرار القات الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى اكتسابهم ثقافه صحيه توعويه خلال المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية واحتكاكهم وتقليدهم لبعض اللاعبين الدوليين المشهورين، اضافة إلى أن معظمهم يقضون أوقات أطول من غيرهم من غير الرياضيين في ممارسة الأنشطة الرياضية والتدريب اليومي. ويرى الباحث أن هذا المستوى العالي من الوعي الثقافي لا يدل على السلوك الصحي السليم تجاه تعاطي القات حيث من الملاحظ تهاون بعض اللاعبين وتناولهم القات أوقات الإجازات وخاصة الفترة الأخيرة نتيجة توقف الدوري بسبب الحرب والحصار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده كلٌّ من القدومي (2005)، والمراسي (2010)، وعبد المجيد (2010) بأنه ليس بالضرورة أن يكون الأفراد واعين صحيًا رغم ثقافتهم الصحية، فعلى سبيل المثال يتم اكساب بعض الأفراد المعارف والمعلومات حول مضار التدخين والتأثير على المجهود البدني، إلا أن بعضهم مازال يحرص على التدخين، فالفرد في هذه الحالة يثقف صحيًا، ولكنه غير واعٍ صحيًا. وهذا ما دلت عليه العلاقة الضعيفة بين الوعي الصحي والثقافة الصحية.

2/ عرض نتائج التساؤل الثاني: للإجابة على التساؤل الخامس للبحث :(ما مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات على الرياضيين لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟) تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية للتعرف على مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية للقات لدى اللاعبين (عينة البحث) والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارات المحور الخامس (أثر تعاطي القات على الرياضيين)ن =101

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار في المجال الرياضي
1	تعاطي القات يؤدي إلى نقص في مستوى اللياقة البدنية.	2.98	0.20	99.34	عالٍ
2	تعاطي القات يؤدي إلى نقص في المستوى المهاري.	2.96	0.24	98.68	عالٍ
3	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف التركيز أثناء المنافسات.	2.95	0.30	98.35	عالٍ
4	تعاطي القات يؤدي إلى الحرمان من المشاركات الخارجية.	2.94	0.28	98.02	عالٍ
5	تعاطي القات يؤدي إلى قصر العمر الرياضي للاعب.	2.92	0.34	97.36	عالٍ
6	تعاطي القات يؤدي إلى زيادة الإصابات أثناء المباريات والتدريب.	2.92	0.34	97.36	عالٍ
7	تعاطي القات يؤدي إلى عدم التزام اللاعب بعملية التدريب.	2.96	0.20	98.68	عالٍ
8	تعاطي القات يؤدي إلى ضعف الروح الرياضية لدى اللاعب.	2.95	0.30	98.35	عالٍ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الثقافي بالأضرار في المجال الرياضي
9	تم ادراج القات ضمن المنشطات المحرمة دوليا.	2.98	0.00	99.34	عالٍ
10	تم استبعاد بعض اللاعبين اليمنيين في المشاركات الخارجية بسبب تعاطيهم القات.	2.91	0.15	97.03	عالٍ
11	أعتقد ان القات له دور كبير في تدني مستوى الرياضة اليمنية.	2.98	0.14	99.34	عالٍ
12	أعتقد ان تعاطي القات يؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية للاعب.	2.93	0.17	97.69	عالٍ
13	أعتقد ان تعاطي القات يؤدي إلى كثير من المشكلات الصحية للاعب.	2.94	0.20	98.02	عالٍ
14	أعتقد ان تعاطي القات من قبل اللاعبين يحول دون تحقيقهم للإنجازات الرياضية.	2.95	0.22	98.35	عالٍ
15	أعتقد ان تعاطي القات من قبل اللاعبين يؤثر على مستواهم التدريبي.	2.92	0.31	97.36	عالٍ
16	أعتقد ان تعاطي القات من قبل اللاعبين يؤدي بهم إلى مشاكل في علاقتهم مع المدربين ومع أسرهم.	2.94	0.31	98.02	عالٍ
17	يوجد أبحاث علميه وتحذيرات طبيه كثيره عن خطورة تعاطي القات وخاصة في الوسط الرياضي.	2.99	0.10	99.67	عالٍ
	مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات في المجال الرياضي	**2.95**	**0.22**	**98.29**	**عالي**

يتضح من الجدول(10) أن مستوى الوعي الثقافي بأضرار تعاطي القات على الرياضيين لدى اللاعبين (عينة البحث) كان بدرجة عالية على جميع العبارات حيث بلغت النسبة المئوية (97.03% – 99.67%)K بمتوسط نسبة مئوية إجمالية مقدارها (98.29%) على جميع العبارات، وهي نسبة عالية. وهذا يدل على أن مستوى الوعي الثقافي بأضرار تعاطي القات على الرياضيين لدى اللاعبين (عينة البحث) عالٍ، وهذا يجيب على التساؤل الثاني للبحث.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني: ويفسر الباحث هذا المستوى العالي للوعي الثقافي بأضرار القات الصحية لدى بعض لاعبي ولاعبات المنتخبات الرياضية اليمنية إلى دور وسائل الإعلام المختلفة التي بدأت مؤخرًا بحملة توعيه ضد أضرار القات الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى اكتسابهم ثقافه صحية توعوية خلال المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية واحتكاكهم وتقليدهم لبعض اللاعبين الدوليين المشهورين، إضافة إلى أن معظمهم يقضون أوقاتًا أطول من غيرهم من غير الرياضيين في ممارسة الأنشطة الرياضية والتدريب اليومي. كما أن هناك نظرة سلبية للقات وآثاره في المجال الرياضي بسبب اعتباره من ضمن المنشطات من قبل اللجنة الاولمبية الدولية خاصة أن هناك فحوصات خاصة باللاعبين للتعرف على وجود المواد المنشطة في القات مثله في ذلك مثل المنشطات، وهوما تم فعلًا اكتشافه لدى بعض اللاعبين اليمنيين في بعض المشاركات الدولية

جدول (11) النسبة المئوية لمستوى الوعي الثقافي بأضرار القات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية (البحث) لجميع المحاور (الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأضرار في المجال الرياضي عموما) ن= 101

م	المحور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	درجة مستوى الوعي الثقافي
.1	الاول	**درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية**	**2.51**	**0.76**	**83.55**	عالٍ
.2	الثاني	**درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية**	**2.45**	**0.71**	**81.78**	عالٍ
.3	الثالث	**درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية**	**2.56**	**0.75**	**85.30**	عالٍ
.4	الرابع	**درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية**	**2.75**	**0.60**	**91.83**	عالٍ
.5	الخامس	**درجة مستوى الوعي الثقافي بالأضرار في المجال الرياضي**	**2.95**	**0.22**	**98.29**	عالٍ
		مستوى الوعي الثقافي الكلي بأضرار القات	**2.64**	**0.61**	**88.15**	**عالي**

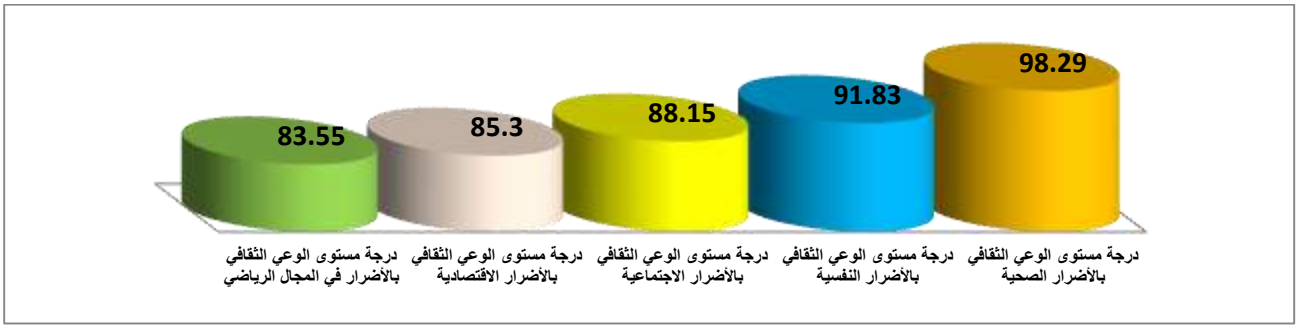

شكل (1) مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات المختلفة لدى عينة البحث

يتضح من جدول (11) وشكل (1) أن مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات سواء كانت صحية أو نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو في المجال الرياضي كان عاليًا وبنسبة مئوية (83.55% - 98.29%) ، وكانت أعلى مستوى لصالح الوعي بالأضرار الصحية يليه الوعي بالأضرار النفسية يليه الوعي بالأضرار الاجتماعية ثم الوعي بالأضرار الاقتصادية وأخيرًا الوعي بأضرار القات في المجال الرياضي.

3/ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث :- وللإجابة على هذا التساؤل والذي ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى والوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تبعا لـ:(الجنس – المستوى التعليمي)؟". استخدم الباحث اختبار (ت) لتحديد الفروق بين أفراد العينة فيما يخص (الجنس) كما استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي لتحديد الفروق بين أفراد العينة فيما يخص (نوع اللعبة – والمستوى التعليمي) بالإضافة إلى اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق. والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (12) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تعزى لمتغير الجنس

المحاور	ذكر ن= 76		أنثى ن= 24		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية	2.4474	.31866	*2.6667	.32020	.004	دالة
مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية	2.3931	.45481	*2.6550	.15905	.007	دالة
مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية	2.4704	.46407	*2.8333	.25248	.000	دالة
مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية	2.7727	.30109	*2.9219	.09621	.000	دالة
مستوى الوعي الثقافي بالأضرار في المجال الرياضي	3.1250	.17649	3.1589	.08238	.019	غير دالة

دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة * (α=0.05)

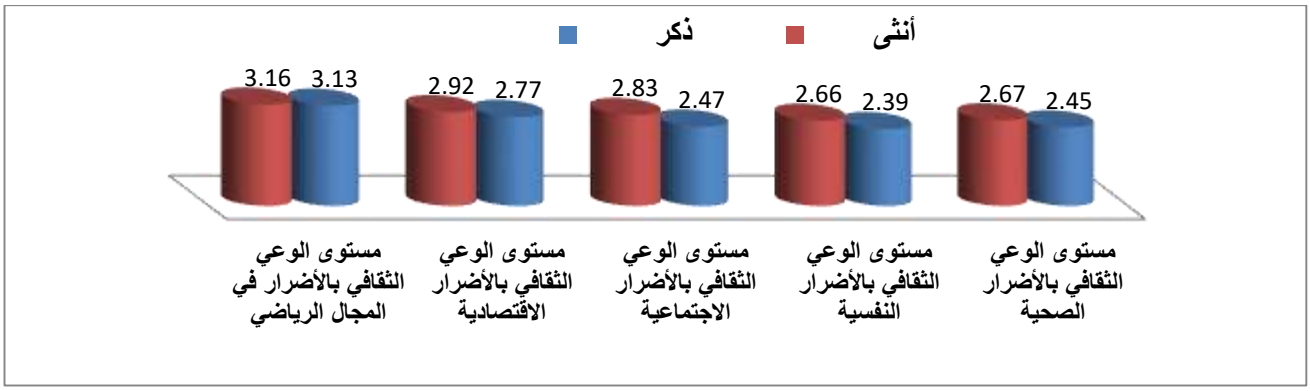

شكل (2) الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تعزى لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (12) وشكل (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تعزى لمتغير الجنس على جميع محاور الاستبيان باستثناء المحور الأخير (أضرار القات في المجال الرياضي) فقد جاءت غير دالة، وكانت الفروق لصالح اللاعبات (الاناث) حيث المتوسط الحسابي أعلى من اللاعبين (الذكور).

ويفسر الباحث تلك الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لصالح اللاعبات الإناث أكثر من الذكور كون نسبة مجتمع الذكور اليمني عموما يتعاطى القات اكثر من مجتمع الإناث، وأنه إلى وقت قريب كان تعاطي المرأة اليمنية للقات صفة سيئة ومعيبة، بالإضافة إلى انشغال المرأة اليمنية بالعديد من الأعمال المنزلية وغيرها التي تجعل وقتها أضيق لتعاطي القات ومستوى وعيها أعلى.

وفيما يخص اللاعبات وفي الفترة الأخيرة تحديدًا كان هناك توقف أو شبه توقف لممارسة الالعاب الرياضية أكثر من اللاعبين الذكور، وقد أدى ذلك إلى تأثرهن بعادة تعاطي القات والتفرطة مع النساء المتعاطيات للقات لكن هذا السلوك الخاطئ لدى بعض اللاعبات لا يعني انخفاض الثقافة والوعي الصحي بأضرار القات لديهن أكثر مما يعني هروب من الواقع وقضاء وقت الفراغ والتسلية.

جدول (13) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي ن= 101

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	بين المجموعات	.451	2	.225	3.106	.049	غير دالة
	داخل المجموعات	7.113	98	.073			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
	المجموع	7.564	100				
الثاني	بين المجموعات	2.513	2	1.256	8.291	.000	دالة
	داخل المجموعات	14.851	98	.152			
	المجموع	17.364	100				
الثالث	بين المجموعات	4.625	2	2.312	16.609	.000	دالة
	داخل المجموعات	13.644	98	.139			
	المجموع	18.268	100				
الرابع	بين المجموعات	.792	2	.396	5.850	.004	دالة
	داخل المجموعات	6.634	98	.068			
	المجموع	7.426	100				
الخامس	بين المجموعات	.295	2	.147	7.378	.001	دالة
	داخل المجموعات	1.959	98	.020			
	المجموع	2.254	100				

دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة * (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تعزى لمتغير الجنس على جميع محاور الاستبيان باستثناء المحور الأول (أضرار القات الصحية) (المحور الأول) فقد جاءت غير دالة .ومن أجل معرفة دلالة الفروق لدى عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي في المحاور ذات الدلالة استخدم الباحث اختبار شيفيه

جدول (14) نتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق بين عينة البحث في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المرحلة	المتوسط الحسابي	ثانوية عامة	بك
الثاني (الوعي بالأضرار النفسية)	دون الثانوية	2.04	-.006	-.47-*
	ثانوية عامة	2.05		-.468-*
	بك	2.51		
الثالث (الوعي بالأضرار الاقتصادية)	دون الثانوية	2.05	.115	-.57-*
	ثانوية عامة	1.94		-.69-*
	بك	2.63		
الرابع (الوعي بالأضرار الاجتماعية)	دون الثانوية	2.48	-.158	-.36-*
	ثانوية عامة	2.64		-.178
	بك	2.82		
الخامس(الوعي بأضرار القات على الرياضيين)	دون الثانوية	2.86	.090	-.106
	ثانوية عامة	2.77		-.195-*
	بك	2.97		

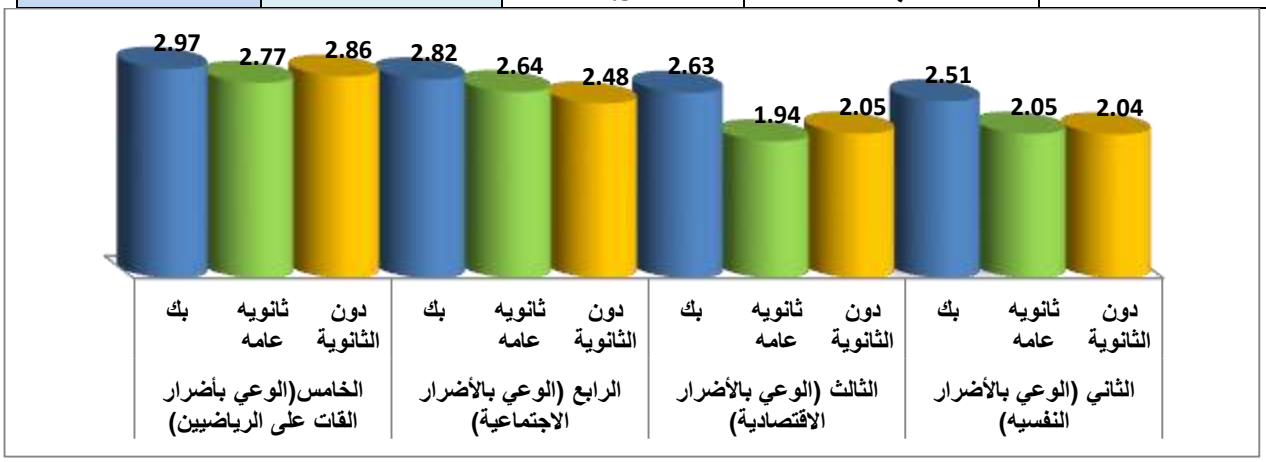

شكل (3) الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات تعزى لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (14) وشكل (3) الخاص بنتائج اختبار (شيفيه) لدلالة الفروق بين عينة البحث في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية للقات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فئة دون الثانوية وفئة البكالوريوس ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (0.47) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فئة الثانوية وفئة البكالوريوس ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (0.468)، بينما لم تكن هنالك فروق دالة إحصائيًا بين فئة دون الثانوية وفئة الثانوية).

وفيما يخص الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاقتصادية للقات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية كذلك بين عينة البحث فئة دون الثانوية وفئة البكالوريوس ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (.36) ، بينما لم تكن هنالك فروق داله إحصائيًا بين فئة دون الثانوية وفئة الثانوية، وكذلك فئة الثانوية وفئة البكالوريوس.

وفيما يخص الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الاجتماعية للقات تبعًا لمتغير المستوى التعليمي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فئة دون الثانوية وفئة البكالوريوس ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (-.57-)عينة البحث فئة الثانوية وفئة البكالوريوس ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (.195)، بينما لم تكن هنالك فروق دالة إحصائيًا بين فئة دون الثانوية وفئتي الثانوية والبكالوريوس.

وفيما يخص الفروق في مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات على الرياضيين تبعًا لمتغير المستوى التعليمي لعينة البحث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فئة الثانوية وفئة البكالوريوس، ولصالح البكالوريوس حيث المتوسط الحسابي أعلى وبفارق (.195)، بينما لم تكن هنالك فروق دالة إحصائيًا بين فئة دون الثانوية وفئتي الثانوية والبكالوريوس.

ويفسر الباحث تلك الفروق في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى (البكالوريوس) أكثر إلى أثر التعليم والمؤهل العلمي في رفع مستوى الوعي الثقافي والصحي لدى عينة البحث من حملة البكالوريوس وهو ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث العلمية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولًا: الاستنتاجات: بعد عرض ومناقشة نتائج البحث وفي ضوء أهداف البحث ومعالجاته الإحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

1. مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية عالٍ.
2. مستوى الوعي الثقافي بأضرار القات على الرياضيين لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية عالٍ.
3. أعلى مستوى للوعي الثقافي لأضرار القات على المجال الصحي يليه النفسي يليه الاجتماعي ثم الاقتصادي واخيرًا الوعي بالأضرار في المجال الرياضي عامة.
4. توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات بين اللاعبين واللاعبات ولصالح اللاعبات .
5. توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الوعي الثقافي بالأضرار النفسية والاقتصادية والاجتماعية للقات وأضراره على الرياضيين تبعًا لمتغير المستوى التعليمي ولصالح فئة البكالوريوس

ثانيا: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1- نشر الوعي الثقافي والصحي بين لاعبي المنتخبات الوطنية والجهاز الفني والعاملين معهم عن أضرار القات وذلك عن طريق الوسائل المختلفة .

2- إنشاء مركز بحث علمي خاص بأبحاث القات وأضراره على مختلف القطاعات والفئات، وخاصة فئة الشباب والرياضيين تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

3- منع استيراد المبيدات الحشرية والأسمدة الخاصة بزراعة القات، التي تسبب أضرارًا صحية كبيرة جدًا مثل أمراض السرطان وغيرها.

4- منع وتجريم تناول القات في النوادي والمنشآت والمرفقات الرياضية وسن عقوبات رادعة في حالة المخالفة.

5- ايجاد بدائل مناسبة وممتعة لتفريغ طاقة الشباب وتنمية مواهبهم والاستفادة من وقت فراغهم.

6- وضع خطة استراتيجية من قبل الجهات المختصة بالدولة لمجابهة التوسع في زراعة وتعاطي القات مثل منع استحداث أراض جديدة لزراعة القات وإيجاد بدائل زراعية تعود بالفائدة على المجتمع كزراعة البن.

قائمة المراجع

1. ابو زيد، ثناء سعيد، (٢٠٢٢)، دراسة ميدانية لاتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي الرجال للقات في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية ، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، العدد (٦) (٢١) يناير.

2. الكبسي، عبد الله حسين، (2011)، القات و ممارسة الرياضة في النسق الاجتماعي اليمني في بداية القرن الحادي و

العشرين، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر3، الجزائر.

3. ثـابـت ،عبـدالرحمن علي، (، (2001)القـات الوجود المتجاوز للحدود ،ط1 ،صنعاء، الهيئة العامة للكتاب.

4. عريشـــي، طاهر بن محمد علي،(2007) ،بعض ســـمات الشـــخصـــية لدى المســـتخدمين للقات بمنطقة جازان، رســـالة دكتوراه غير منشـــورة مقدمة للجامعة الأمريكية الدولية، ولندن الكلية الآداب والدراسات الإنسانية.

5. العودي، فؤاد محمد علي، (2011)، تأثير القات على بعض المتغيرات البنية والمهارية والفسيولوجية لدى لاعبي كرة القدم في اليمن، رســـالة دكتوراه ، كليه التربية الرياضـــية ،الجامعة الأردنية، عمان.

6. البردي ، إبراهيم،(2017) ، *نبذه عن القات وأضـــراره* ، نشـــرت على موقع الشـــبكة الإســـلامية العربية الحرة بتاريخ :14فبراير 2017.

7. الوريث، يحيى محمد عبده الوهاب، (2009) ، *القات نبات شيطان* ، ط1 ، القاهرة مكتبة مدبولي .

8. Walid AL-Dubai Molham AL-Habori, Ahmed AL-Geeiry.(2008),Human Khat (catha edulis) chewers have elevatad plasma lepton and nonc esonied fatty acids. Nutrition Research, 26,32_636_Retnered November10,2010from Science Direct.

9. Ali , R , sait Al_ Qirbi ,A,Al_Geiry,And Al_Hobori, M,(2003),EFFect of catha edulis on plasma glucoe and C_ peptidein both type 2 diabetics and non _ diabetics . Journal of Ethropharmacology, 86, 45_19Retrieved November 10, 2010 from science direct.

10. Charles , D.R. murray , card,w le roux , Anoton, V,Emmanuel, John ,M Halket ,Anna M. Przyborowska, Micheal, A_Kamm, Iain M.Murray L.(2008),journal Appetite, 51,747_750.Retreved November 10, 2010 From science Direct.

11. Ocuiba M, Lukandu. Theres, Breadholt .Evelyn Neppelberg. Bjron T.Gjertsen , Anne C.Jonanuessu, Olav K, rintermyr and paniela E lena costea . (2009) , Early loss of mito chondrial inner transmembrane potential in Khat _ induced cell Death of primary normal oral cells Journa Toxicology, 263,108_116. Retrieved November 10,2010 from scinece Direct.